

تاج العروس من جواهر القاموس

وأمر الرّجلُ فهو أمرٌ : كَثُرَتْ ماشيتُهُ وقال أبو الحسن : أمر بنو فلان : كَثُرَتْ أموالُهُم .

وآمره بالمدِّ وأمره كدّصره وهذه لغويّةٌ . فأمرًا قولُهُم : ومُهرّةٌ مأْمُورةٌ فعلَى ما قد أُنِيسَ من الإتياع ومثله كثيرٌ . وقال أبو عبيدٍ : آمَرْتُهُ بالمدِّ وأمرْتُهُ لغتان بمعنى كَثُرَتْهُ وأمرٌ هو أي كَثُرَ : فخرٌ جَ على تقدير قولهم : علِمَ فلانٌ وأعلمتُهُ أنا ذلك قال يعقوبٌ : ولم يَقُلْهُ أحدٌ غيرُهُ أي كَشَّرَ نَسْلَهُ وماشيتَهُ . وفي الأساس : وقال بنو فلانٍ بعدما أمرُوا وفي مثَل : " مَنْ قُلَّ ذَلٌّ وَمَنْ أَمِرَ فَلٌ " وإنَّ ماله لأمرٌ وعَهْدِي به وهو زَمَرٌ . والأمرُ ككَتِفٍ : الرجلُ المُبارَكُ يُقْبَلُ عليه المالُ . وامرأةٌ أمرّةٌ : مُباركةٌ على بَعْلِها وكَلَّه من الكثرة . وعن ابن بُزُرْج : رجلٌ أمرٌ وامرأةٌ أمرّةٌ إذا كانا مَيِّمُونِينَ . ورَجُلٌ إمَّرٌ وإمَّرةٌ كإمَّعٍ وإمَّعةٍ بالكسر ويُفْتَحان الأُولَى مفتوحةٌ عن الفراءِ : ضعيفُ الرّأْيِ أحمقٌ وفي اللّسان : رجلٌ إمَّرٌ وإمَّرةٌ : ضعيفٌ لا رَأْيَ له وفي التّهذيب : لا عَقْلَ له يُوَأْفِقُ كلَّ أحدٍ على ما يريد من أمره كَلَّه وفي اللّسان : إلا ما أَمَرْتَهُ به لِجُمُوعِهِ وقال امرؤُ القَيْس : .

وليس بذي رَثِيّةٍ إمَّرٌ ... إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا . ويقال : رجلٌ إمَّرٌ : لا رَأْيَ له فهو يَأْتِمِرُ لكلِّ أمرٍ ويُطِيعُهُ . قال السّاجعُ : إذا طَلَعَتِ الشّعريّ سفراءٌ فلا تُرْسِلْ فيها إمَّرةٌ ولا إمَّراءٌ . قال شَمِرٌ : معناه لا تُرْسِلْ في الإبلِ رجلاً لا عقلَ له يُدَبِّرُها . وفي حديث آدمَ عليه السّلام : " مَنْ يُطِيعْ إمَّرةٌ لا يَأْكُلْ ثَمَرَةً " . قال ابنُ الأثير : هو الأحمق الضعيفُ الرّأْيِ الذي يقولُ لغيره : مُرْنِي بِأَمْرِكَ أي مَنْ يُطِيعُ امرأةً حمقاءَ يُحَرِّمُ الخَيْرَ ومثله في الأساس قال : وقد يُطْلَقُ الإمَّرةُ على الرّجلِ والهَاءُ للمبالغة يقال : رجلٌ إمَّرةٌ وقال ثعلبٌ في قوله رجلٌ إمَّرٌ قال : شُبِّهَ بالجدِّ . وهما أيضاً : الصّغيرُ من أولادِ الصّوّانِ أي يُطْلَقان عليه وقيل : هما الصّغيران من أولادِ المَعزِ .

والعربُ تقولُ للرّجلِ إذا وَصَفُوهُ بالإعدام : مالَهُ إمَّرٌ ولا إمَّرةٌ أي ماله خَرُوفٌ ولا رَخْلٌ وقيل : ماله شيءٌ والإمَّرةُ : الخَرُوفُ والإمَّرةُ : الرّخْلُ

والخروفُ ذَكَرُ الرِّخْلُ أُنْثَى .

والأَمَرَةُ محرَّكةٌ : الحِجَارَةُ . قال أبو زُبَيْدٍ مِّن قَصيدة يَرثِي فيها عُثْمَانَ
بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : .

يا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا ... حقاً وماذا يَرُدُّ اليَوْمَ
تَلَهِّيفِي .

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوَقَّه أَمْرُ ... كِرَاقِبِ العُؤُنِ فوقَ القُنْدَسَةِ المُوَفِّي .
شَبَّهَ الأَمَرَ بالفحل يَرْقُبُ عِيُونََ أُتُنِهِ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : الأَمَرَةُ : العَلَامَةُ . وقال غَيْرُهُ : الأَمَرَةُ : العَلَامُ الصَّغِيرُ من
أَعْلَامِ المَفَاوِزِ من حِجَارَةٍ وهو بفتح الهمزة والميم . الأَمَرَةُ أيضاً : الرَّابِيَّةُ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الأَمَرَةُ مثلُ المَنَارَةِ فوقَ الجبلِ عَرِيضٌ مثلُ البَيْتِ .
وأعظمُ وطُولُهُ في السَّمَاءِ أربعونَ قَامَةً مُنْذَعَتٌ على عهدِ عادٍ وإِرَمَ وربما كان
أصلُ إحْدَاهُنَّ مثلَ الدَّارِ وإنما هي حِجَارَةٌ مُكَوَّسَةٌ بعضها فوقَ بعضٍ قد أُلْزِقَ ما
بينها بالطينِ وأنتَ تَرَاهَا كَأَنَّهَا خَلْقَةٌ . جَمْعُ الكُلِّ أَمَرٌ .

قال الفَرَّاءُ : يقال : ما بها أَمَرٌ أي عَلامٌ . وقال أبو عَمْرٍو : الأَمَرَاتُ :
الأَعْلَامُ واحِدَتُهَا أَمَرَةٌ وقال غَيْرُهُ : وأَمَارَةٌ مثلُ أَمَرَةٍ . والأَمَارَةُ والأَمَارُ
بفتحهما : المَوْعِدُ والوَقْتُ المَحْدُوثُ وعَمَّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بالأَمَارَةِ الوَقْتَ
فقال : الأَمَارَةُ : الوَقْتُ ولم يُعَيِّنْ أَمَحْدودٌ أم غيرُ محدودٍ .

الأَمَارُ : العَلَامُ الصَّغِيرُ من أَعْلَامِ المَفَاوِزِ من حِجَارَةٍ وقال حُمَيْدٌ : .
بِسَوَاءٍ مَجْمُوعَةٍ كَأَنَّ أَمَارَةً ... منها إذا بَرَزَتْ فَنَدِيقُ يَخْطِرُ